يوكل عليه كذا فى التنوير مقدار ما يشبع الاكلة جمع اكل فان
الزيادة عليه اى على ذلك المقدار تهاون اى بالطعام واسراف
اللهم الا ان يقرن ذلك بحسن النية فانه روى عن بعض
علماء خراسان انه كان يقدم لاخوانه طعاما كثيرا لا يقدرون
على اكل جميعه ويقول بلغنا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ان الاخوان اذا رفعوا ايديهم عن الطعام لم يحاسب
من الاكل فضل ذلك الطعام فانا احب ان استكثر مما اقدم
اليكم لناكل فضل ذلك ذكره الامام ولا يخفى عليك انه ينبغى
ان لا يتعرض لجانب النقصان فيقلل فان التقليل ايضا عن
ذلك المقدار نقص فى المروة ووضع الطعام على الارض احب
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم على سفرة وهى اى وطا
ان السفرة على الارض لا على شئ اخر والاكل على الخوان فعل الملوك
اى من دأب الجبارين لئلا يتطاطأ عند الاكل وعلى المنديل
فعل العجم المتكبرين وعلى السفرة فعل العرب والسفرة فى
الاصل طعام يتخذه المسافر ثم الجلد المستدير المحمول
هو فيه بها كذا فى شرح المصابيح وبحضرة البقول جمع بقل
وهو كل نبات اخضرت به الارض على المائدة فانها مطردة
الشيطان وروى عن ابراهيم النخعى رحمه الله ان المائدة
بلا بقل كشيخ بلا عقل وقال جعفر الصادق رضى الله عنه من
احب ان يكثر ماله وولده فليداوم على اكل البقول وقد روى
ان الملائكة يحضرونها اذا كان عليها بقل فاحضار البقل مستحب
وفى الخبر ان المائدة التى انزلت على بنى اسرائيل كان عليها
كل البقول الا الكراث وكان عليه سمكة عند رأسها خل وعند
ذنبها ملح وسبعة ارغفة زيتون وحب رمان كذا فى الاحيا
وليكن قصعة الطعام من خزف وهو ظرف يعمل من الطين
او خشب ويحرم الاكل فى الفضة والذهب وكذا الشرب
منهما قال صلى الله عليه وسلم من شرب فى اناء من ذهب
او فضة فانما يجرجر فى بطنه نار جهنم قوله يجرجر اى يصوت
ويكره الاكل فى الصفر بضم الصاد وسكون الفاء وهو
شئ مركب من المعدنيات كالنحاس والاسرب وفى ذلك
النحاس واجتماع الناس على القصعة الواحدة احب الى الله تعالى
عن جابر رضى الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم

انه قال من احب

انه قال من احب الطعام الى الله تعالى ما كثرت عليه الايدى
ذكره فى العوارف واكثروا شربا واجلب للانفة والانس
ذكره فى المصابيح ان اصحاب النبى عليه السلام قالوا يا رسول الله
انا ناكل ولا نشبع قال لعلكم تفترقون قالوا نعم قال
فاجتمعوا على طعامكم واذكروا اسم الله يبارك لكم فيه ولا
بركة فى القصاع الصغار وقد كان للنبى عليه السلام
قصعة كبيرة يحملها اربعة رجال يقال لها الغراء وعن
انس رضى الله عنه قال ما اكل النبى صلى الله عليه وسلم
على خوان ولا فى سكرجة بضمتين وتشديد الراء المفتوحة
المفتوحة على الاصح تعريب سكرة وهى قصعة صغيرة
تستعمل فى الهاضومات على الموائد حول الطعام كذا
فى التنوير ويتقدم الاكل على الطعام ولا يامر بتقديمه اى
بتقديم الطعام فانه استهانة اى استحقار وترفع بتشديد
الفاء المضمومة اى تعظم عليه وهما حرامان ويخلع نعليه
عند الطعام ويستحب ان يكون ويوجد على الطعام من
ان يكون اسمه اسمى نبى من الانبياء عليهم السلام ويجلس على
الطعام جلسة المتواضعين بحيث لا يتكى على شئ ولا
يضطجع على جنبيه ولا يعتمد على شئ بحيث لا يسند ظهره
على شئ ولا يقعد على وجه التمكن والاستواء على هيئة التربع
بل السنة ان يقعد مائلا الى الطعام منحنيا نحوه كذا نقل
شارح المصابيح عن الخطاب ويجلس على رجله اليسرى
وينصب اليمنى نصبا كما فعل النبى صلى الله عليه وسلم وعن على
رضى الله عنه اذا صلت المرأة فلتحتفز بالزاء المعجمة اى
تتضام اذا جلست واذا سجدت لا تجافى بطنها عن فخذيها
فان جلس محتفزا جاز وهو اى الجلوس محتفزا من فعل
النبى صلى الله عليه وسلم فان جثى على ركبتيه للاكل
فقد فعل ذلك النبى صلى الله عليه وسلم ايضا وكان يقول
انا عبد اكل كما ياكل العبد واجلس كما يجلس العبد ولا ياكل

Copyright © King ... University